

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. التحليل

1. تعريف التحليل

كلمة تحليل في قاموس تام اللغة الإندونيسية بمعنى التحري إلى الحديث (تأليف، عمل، وغيرها)، لمعرفة الحالة الحقيقية (سبب، جلوس المشكلة، وغيرها).¹ عند سوهرسيمي أري كونتو، التحليل هو تلخيص البيان في عدد كبير، بيان النية يكون معلومات التي وجد إنفصال العنصر أو الجزء المناسب من جميع البيان و شكل التحليل لصناعة البيان أسير للإدارة.²

قل احمد بدر، تحليل المضمون هو: يستخدم تحليل المضمون في تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي (الجماهيري) كاصحف والمجلات والكتب والأفلام وبرامج التلفزيون، وذلك بالوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر لوسيلة الاتصال.

هذا ويرتبط تحليل محتوى او تحليل الوثائق ارتباطا وثيقا بالبحوث التاريخية وبالمنهج الوثائقي، بل لعل تحليل المحتوى هو الأداة الحديثة التي يمكن بواسطته التعبير الكمي والدقيق عن الظواهر والأحداث والكتابات التاريخية خصوصا مع استخدام الحاسبات الالكترونية في عمليات معالجة وتجهيز وتحليل الوثائق.

¹Hoetomo, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia* (Surabaya: Mitra Pelajar, 2005), h. 41.

²Suharsimi Ari Kunto Dan Cepi Safa 9 Abdul Jabar, *Evaluasi Program Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h. 7.

وعلى الرغم من أن طريقة تحليل المضمون تركز على الرسالة الإتصالية، إلا أنه يمكن استخدام الطريقة نفسها للإجابة على الأسئلة المعروفة المتعلقة بالعناصر الأخرى لعملية الاتصال وهي: (من، يقول ماذا، الى من، كيف وما هو الأثر؟)

ومعنى ذلك ان الباحث يمكنه ان يقوم بتحليل الرسائل الاختبار الفرض عن (أ) خصائص الرسالة أو النص (ب) المقدمات و الظروف المسبقة للرسالة (ج) الأثر المتوقع للرسالة. ومن الدراسات الشهيرة التي استخدمت طريقة تحليل المضمون للتعريف بخصائص الرسالة والنصوص دراسات مسح الرموز السياسية في العالم، وذلك الاختبار فروض عن ((الثورة العالمية)) والتعرف بالتالى على استخدامات الشعارات والرموز في دول مختلفة..

أما الاستخدام الثاني لتحليل المضمون فهو الذي يتم فيه تحليل النص الاستخلاص استنتاجات عن المرسل، وعن الأسباب أو الظروف التي سبقت الرسالة.. فقد أمكن في إحدى الدراسات التمييز بين كتابات مؤلفين مختلفين عن طريق تحليل النصوص الموجودة (والغير مبين صراحة عليها اسم أي من المؤلفين) وذلك باختيار كلمات تميز كتابات احدهما عن آخرة.

وهناك دراسات اخرى استخدمت تحليل المضمون للتعرف على الصفات السيكولوجية لمرسل الرسالة أو للتعرف على جوانب في ثقافة والتغير الثقافي بتحليل الانتاج الأدبي والانتاج الفكري في ثقافات مختلفة.

أما الاستخدام الثالثة لتحليل المضمون فهو الذي يتم ذلك بأن يقوم الباحث بتقرير وتحديد تأثيرات رسالات المرسل:

أ. على المستقبل

ب. بتحليل المضمون رسالات المستقبل

ج. هذا ويمكن ان يقوم الباحث بدراسة تأثير الإتصال عن طريق فحص جوانب أخرى من

سلوك مستقبل الرسالة.

وفي هذه الحالة فإن تحليل المضمون يؤدي الى إبراز وتوضيح المتغيرات المستقلة المتعلقة والتي

لها ارتباط بسلوك مستقبل الرسالة.

ولما كانت معظم بحوث كمية بشكل أو بآخر، فان هذا التعبير الكمي يمكن ان يتم عن

طريق نظام حسابي للوقت أو المساحة (مساحة أعمدة مقالات الصحف بالبوصة او وقت الإخبار

الا ذاعية بالدقائق...).

وتشير التطورات الحديثة في مجل تحليل المضمون الى استخدام الحاسبات الالكترونية لتجهيز

ومعالجة العديد من العمليات اللازمة للتحليل الكمي للنصوص والوثائق والارشيفات بطريقة أكثر

دقة وأكثر سرعة وأكثر إنتظامة.

هذا وقد تحول الكثير من رجال التربية الى بحوث تحليل المحتوى أو تحليل الوثائق وذلك

للتعرف على أهم المهارات و المعارف التي يجب ان يساعد المربون الأطفال على إكتسابها، نظر الآن

المدرسين لا يستطيعون أن يعلموا الأطفال كل شيء... كما قام الباحثون بتحليل انماط الأخطاء التي

وقع فيها التلاميذ في التعبير الشفوي والكتابي وفي الحساب و الهجاء وغيرها من المواد الدراسية، وقد

لقي مؤلفو الكتب المدرسية عوناً من الدراسات التي تعرفت على الحصيلة اللغوية الأساسية التي

يمتلكها الأطفال في مراحل عمرية مختلفة ولتحديد أكثر الحقائق والموضوعات والقضايا والتعميمات استخدامها في حياة الراشدين.³

ب. القيمة

1. تعريف القيمة

القيم لغة: أن القيمة ثمن الشيء واستقامت طريقته فاستقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك أي كم بلغتظن ويقال التقويم يقول هل استقامت المتاع أي قومته، الجمع قوم وقيم، قوم السلطة واسقامها.⁴

في القموس المنجد، كلمة القيم مفردة القيمة بمعنى الثمن الذي يعادل المتاع.⁵ وكلمة القيمة في قموس تام اللغة الإندونيسية بمعنى السعر في المعنى تخمين السعر: سعر الشيء، عدد المهارة، المقدار، الكيفية، كثير قلة الملء.⁶

بعض تعريف عن القيمة يؤخذ بحبيب طه كما يلي:

أ). عند ملطان راكيس و جميس بنك القيمة هي جنس اعتقد في البئة نظم الاعتقاد الذي بسبب الإنسان أن يفعل أو يتصرف فعل.

ب). قال ج. ر. فيران كيل القيمة هي فكرة عما الذي يكفر الشخص شيئاً ما يكون مهم في الحياة.

³ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهج، الطبعة الأولى 1973، 358-361.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1319هـ-1999م)، م. 12، ص. 500.

⁵ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، 2011)، ص. 664.

⁶ Hoetomo, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (Surabaya: Mitra Pelajar, 2005), h. 349.

ج). قال صيدي غزلبا الذي ينقل أيضا أن القيمة شيء ما الذي إتصف الملخص, هي فكري ولكنها ليست مادة حقيقية, لاغير المسألة الصحيحة أم الأخطاء المطالبين دليل تجريبي إلا مسألة الخبرة الباطية المراد أو مفروح ولا مفروح فيها.⁷

هناك طريقة كثيرة التي شرحها نونج موهاذير لتربية القيمة. منقول من حبيب طه, وهو: طريقة دوجميتيك, طريقة ديدوكتيف, وطريقة رفليكتيف.⁸

2. أنواع القيمة

أ. القيمة النظرية

هذا إعتبارات منطقية وعقلانية المشاركة في التفكير وإثبات الحقيقة في كل الأمور. وإعتماد وتاماً وفقاً للمعايير الخاصة بمشاعر العقل.

ب. القيمة الإقتصادية

لهذا القيم تتوافق مع فقدان الربح, الذي يحتوي على إصدار حكم قيمة.

ج. القيمة الجمالية

للحصول على القيمة الجمالية لقيمة أعلى في وضع النموذج ورفاء والصفقة. عند البحث القيمة في موضوع كان عليه, فإنها ستظهر جميلة الانطباع ليست جميلة. قيمة جميلة يختلف عن نظرية القيمة. وهو يعكس القيمة الجمالية ويعكس التنوع, بينما قيمة الخبرة المكتسبة هويتي.

د. القيمة الإجتماعية

⁷Chabib Thoha, *Kapita Selekt Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996), h. 60-61.

⁸*Ibid*, h. 85.

هو أعلى قيمة أن المودة بين البشر. وقمت بنقل هذا الشكل تراوحت من حياة الأفراد بالإيثار، القبيح ضد الآخرين، البيئة الإجتماعية، والضيافة، والرحمة، والتعاطف هو سلوك مفتاح النجاح في تحقيق القيم الإجتماعية.

هـ. القيمة السياسية

هي أعلى قيمة في هذه القيمة هو السلطة. وذلك، فإنه سيتم نقل أثر انخفاض مستوى تقييم خطورة ذات الأثر الكبير الدولة. الملمس هو عامل هام يؤثر على القيمة السياسية للخاصية مباشرة.

و. قيمة الدين

هو أساس جوهرى لهذا القيمة الحقيقية التي قد تكون أقوى من القيمة السابقة. أن القيمة الحقيقة تأتي من الله، أغل.⁹

ج. التربية

1. تعريف التربية و التربية الإسلامية

إن التربية عملية متجددة ومتطورة، تتفاعل مع التراث الإنساني ماضيا وحاضرا ومستقبلا. فهي تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته وقيمة واتجاهاته. تعد تربية الإنسان من أهم الأنشطة القديمة التي تولى أمرها الأفراد والمجتمعات. وبطبيعة الحال سيستمر هذا نشاط على وفق التصورات المختلفة حول الإنسان الذي يطلب ذلك تشاط طيلة مدة حياته. إن هذا النشاط يختلف باختلاف

⁹Humaidah, *Jurnal Pendidikan Islam*, Tazkiya, Edisi Vol 1, Jan-Jun 2012, h. 35.

مفاهيم التربية نفسها، وباختلاف وظائفها وأهدافها. وعلى هذا الأساس فإنها تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن مفكر تربوي إلى آخر.

وتعدد التربية عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته، والتوصل إلى تشكيل سلوكه، وتطوير شخصيته، ومساهمته في تقدم مجتمعه. وتمكنه من المساهمة الفاعلة والإيجابية في رقي الحياة الإنسانية، على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنسان، وذلك بإكسابه الخبرة التربوية، وتحقيق التكامل في شخصية، بما يحقق المفهوم الحديث للتربية الشاملة.

والتربية في الاتجاهات الحديثة ليست مجرد تحصيل للمعرفة، أو نقلا للتراث من الآباء إلى الأبناء، أو الوقوف على المعلومات الجديدة بالنسبة للطالبة، بل هي أعمق من مجرد امتلاك الطالبة للمهارات أو تكوين الاتجاهات، سواء أكانت سلبية أم إيجابية. فالتربية بالمعنى الحديث تعنى تكامل كل المعارف والمهارات والاتجاهات والافكار، مع بعضها لتصل إلى المتعلم، وتتفاعل مع شخصية حتى تصبح جزءا منه. وهي الوسيلة المدبرة الإعداد الناشئ جسميا وعقليا وأدبيا وعمليا وتذوقيا وأخلاقيا واجتماعيا...إلخ.

إن التربية العملية الفعالة هي التي تعكس في أهدافها وأساليبها التعليمية اهتماما بتعليم التلاميذ والطالبة بقدر معين ومناسب من المعرفة العلمية الوظيفية. وفي الوقت نفسه تعطي اهتماما لتعلم الجوانب السلوكية مثل: مهارات التفكير واتجاهات وتطبيقته. وهذا الغايات الشاملة تحققها التربية بالمدرسة، التي تقوم على تنفيذ فلسفة التربية في الميدان التربوي.

إذا كان التربية هي التنشئة أو رعاية الفرد وتعويده على معارف وسلوكيات وقيم نافعة لنجاحة الشخص والاجتماعى. وعالية تكون فلسفة التربية تنشئة الفرد أو وعايته وتعويده على حب المعارف والتبصر في الأمور والحكم السوي عليها لصالح نفسه ومجتمعه.

فالتربية عملية مقصودة تهدف إلى تربية الإنسان الصالح بتنمية طاقاته الجسمية والنفسية والعقلية والروحية وتوجه بها نحو الأفضال والأكمل، وتهدف كذلك إلى تنمية المجتمع و النهوض به بتلبية حاجاته المختلفة. وللتربية معان: المعنى الأول: فهو ما نراه في المدارس والجامعات من تدريس للعلوم المختلفة وما نراه في معاهد المعلمين وكليات التربية وهي تربية منظمة تدرس للطلاب لتوجه تخصصهم المهني. وأما المعنى الثاني فهو التربية بأوسع معانها، وهي العمل على رعاية الناشئين الكبار في المجتمع وتنمية مواهبهم واستعداداتهم نحو الأفضال والأكمال من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة كالأسرة و وسائل الإعلام.¹⁰

التربية أصله من كلمة " رَبَّى - يُرَبِّي - تَرْبِيَةً " يعنى وقاية و أما إصطلاح التربية الآخر يعنى تأديب فهو وقاية وحفظ حتى يقدم القدرة الموجودة في نفس الولد. التربية بمعنى علمية الغرس من شيء إلى نفس البشر. كان كلمة "التعليم" بمعنى تدريس بصفة المعرفي و"التأديب" بمعنى شكل القلب وخلقته.¹¹

¹⁰ ذوالهادي بن الحاج أكدان، تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (ميدان: الجامعة الإسلامية الحكومية، 2010)، ص. 1-3.

¹¹ Anwar Saleh Daulay, *Dasar-Dasar Pendidikan (Jalur Sekolah & Luar Sekolah)*, (Medan: CV. Jabal Rahmat, 1996), h. 10.

فمعنى التربية البسيطة محاولة من الناس لبناء شخصية على حسب القيم في المجتمع والثقافة. وبذلك كيفما بسيط الحضارة في المجتمع فيحدث فيه عملية تربوية. لأنها قيل مرار أن التربية موجودة من طول الحضارة البشرية. في الحقيقة أن التربية محاولة البشر ليهيئ حياته.¹²

التربية عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين، وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة بالاستفادة من الغرائز والميول في تحقيق هذا الهدف عن طريق الإرشاد والتدريب. وتعنى التربية بالمحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها، وتنمية مواهبه واستعداداته، ثم توجيه هذه الفطرة وهذه المواهب جميعاً إلى ما يحقق صلاحها وكمالها اللائق بها.

وتتميز التربية الحديثة بأنها تربية عملية توفر للتلميذ نصيباً كبيراً من الحرية وتدفعه إلى الاعتماد على نفسه والمثابرة، فضلاً عن أنها تدعم ملكة تفكيره وتساعد في تحقيق تقدم مستمر ونشدان الأفضل، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تولي اهتماماً كبيراً بالحياة الاجتماعية للأمة وتعمل على تحسين كل جوانب المجتمع.

وللتربية أسس جوهرية يبرز منها الأساس الفكري والأساس الاجتماعي والأساس النفسي. ولكل اتجاه تربوي أساس فكري خاص حيث إن الأفكار والعقائد تقود العملية التربوية. والتربية السليمة تنهض على عقائد صحيحة، ومن ثم يمكننا القول: إن التربية لها أساس ديني. وهناك أفكار عن الكون والوجود والحياة والإنسان تشكل أيضاً أساساً فلسفياً للتربية. كذلك فإن للتربية أساسها الاجتماعي الذي يتناول الإنسان كفرد في المجتمع. ولما كانت التربية نتاج الحياة الاجتماعية، فقد

¹²Tim Dosen Fip-Ikip Malang, *Pengantar Dasar-Dasar Kependidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), h. 2.

نشأت علاقة وثيقة بين التربية والمجتمع. ويظهر الأساس الاجتماعي للتربية من خلال تطور ثقافة الأمة.¹³

2. أهداف التربية

كانت التربية تهدف أن تجعل الطلاب المؤمنين ووجود التربية هو أخلاق الطلاب الذي يهدف على منهج مطبق في متنوعة مؤسسة التربية المفعولات وهي مؤسسة التربية الرسمية أو غير الرسمية.¹⁴ الأهداف شيء ما يراد وإذا بلغها فيشعر السعادة. هي متصّغ من قيم الفلسفة التي كانت هياكل أساسها توجد في فلسفة التربية الإسلامية، لأنها مماثل بالتربية الإسلامية. الأهداف أيضا وظيفة بأهداف الآخرة من محاولة و أهداف كما يأتي. أما أهداف التربية الإسلامية بالعام هو الذي المربي ليجعل عبد الله صالحا وآمرا مسؤولا وإنسانا كاملا وسلامة في الدنيا والآخرة.¹⁵

ويجب أن تتصف الأهداف التربوية ببعض الخصائص الجوهرية وهي:

أ) أن تكون الأهداف التربوية متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية.

ب) أن تحدد أهداف التربية العلاقة بين الفرد والمجتمع ثم بينه وبين التراث الاجتماعي من عقائد وقيم وعادات وتقاليد ومشكلات.

ج) أن تلبي هذه الأهداف حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته.

¹³عاطف السيد. التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمه، ص. 13.

¹⁴Tatang, *Ilmu Pendidikan*, h. 61.

¹⁵Samsul Nizar Dan Zainak Efendi Hasibuan, *Hadis Tarbawi*, h. 11.

(د) أن توضح هذه الأهداف نوع المعارف والمهارات والمواقف والتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلم.

(هـ) أن تكون هذه الأهداف شاملة متكاملة في ضوء العلاقات التي تحدد نشأة الإنسان ومصيره وعلاقتها بالكون والإنسان والحياة من حوله.¹⁶

(و) ومن أهداف التربية الإسلامية أيضا تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

(ز) ومن أهداف التربية الإسلامية أيضا تقوية الروابط بين المسلمين ودعم تضا منهم وخدمة قضاياهم.¹⁷

(ح) وتهدف التربية الإسلامية إلى تنميه قدرة الفرد على تأمل والتفكير بالنظر في الكون وتدبره وتأمل النفس واستنباطها.¹⁸

د. الأخلاق

1. تعريف الأخلاق

الأخلاق لغة جمعها من "خلق" بمعنى سلوك أو أخلاق حسنة أو سير أو طبيعة.¹⁹ الأخلاق أصله من كلمة الفعل "خَلَقَ" ثم سواء كان بكلمة "خَالِقٌ" (إسم فاعل) أو "مَخْلُوقٌ" (إسم مفعول) و "خَلَقَ" (مصدر). "التساوي على تلك الكلمات يشير أنها مخترع تكامل بين إرادة الله بسلوك المخلوق (الإنسان). بعبارة أخرى أن سلوك الشخص على الآخرين وبيئته يحتوي على قيم الأخلاق الحقيقي

¹⁶ ماجد عريسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية، (بيروت-لبنان: مؤسسة الريان، 1419هـ / 1998 م)، ص. 16-17.

¹⁷ محمد منير مرسى، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، (عالم الكتب)، ص. 53.

¹⁸ عاطف السيد، المرجع السابق، ص. 21.

¹⁹ المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق، 1989)، ط. 28، ص. 164.

حينما ذلك الفعل أو السلوك بُني على إرادة الخالق (الله سبحانه وتعالى). من ذلك التعريف بلغة أن الأخلاق ليس ما نظام أو معيار الذي ينظّم علاقة بين الناس بالله ولو بالعالمين.²⁰

ولدي التأمل وإمعان النظر يتبين لنا أن الخلق صفة مستقرة في النفس - فطرية أو مكتسبة - ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة. فالخلق منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم. والإسلام يدعو إلى محمود الأخلاق، وينهي عن مذمومها. ونستطيع أن نقيس مستوى الخلق النفسي عن طريق قياس آثاره في سلوك الإنسان: فالصفة الخلقية المستقرة في النفس إذا كانت حميدة كانت آثارها حميدة، وإذا كانت ذميمة كانت آثارها ذميمة، وعلى قدر قيمة الخلق في النفس تكون - بحسب العادة - آثارها في السلوك، إلا أن توجد أسباب معرفة أو صورا صادة عن ظهور آثار الخلق في السلوك. وليست كل الصفات المستقرة في النفس من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، ولكن الذي يفصل الأخلاق ويميزها عن جنس هذه الصفات كون آثارها في السلوك قابلة للحمد أو للذم، فبذلك يتميز الخلق عن الغريزة ذات المطالب المكافئة لحاجات الإنسان الفطرية.²¹

قيل في كتاب دائرة المعارف الذي ينقل أسماران "الأخلاق هي صفات الانسان الادبيّة." الأخلاق هي الصفات المحمول انسانا منذ الميلاد والخصوص في نفسه و موجوده دائما. الصفات تمكن منظورا بالأعمال الصالحة يسمى بأخلاق كريمة، أو الآثام يسمى بأخلاق

²⁰Yunahar Ilyas, *Kuliah Akhlaq*, (Yogyakarta: Lembaga Pengkajian Dan Pengalaman Islam, 2015), h.

1.

²¹عبد الرحمن حسن حنيفة الميداني، الأخلاق الإسلامية وأساسها، (بيروت: دار القلم، 1420 هـ - 1999 م)، ط. 5، ص. 10 - 11.

شائعة.²² وأما الأخلاق إصطلاحاً توجد في بعض تعريف عن الأخلاق، يختار الباحث ثلاثة كما يلي:

أ) إمام الغزالي: فالخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية.²³

ب) إبراهيم أنيس: الخلق حال للنفس راسخة، تصدر عنها الأعمال من خير أو شر من غير حاجة إلى فكر ورؤية.

ج) عبد الكريم زيدان: مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوءها وميزاتها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه.

من ثلاثة تعريفات التي تُنقلهم فرأي الباحث أن الأخلاق صفات البشر المستقرة في نفسه وهي يخرج بعمل العفوي وتصدر عنها الأعمال من خير أو شر حين إحتياجها من غير حاجة إلى رؤية وتشجيع من الخروج.

ومن إصطلاح الأخلاق يعرف الإصطلاح الآخر يعني آداب فهذه الإصطلاحين سواء كان يقرّر قيمة الخير والشر من سلوك وعمل الناس. مقياس الأخلاق قرآن وسنة وأما مقياس الآداب رؤية عقل الفكر.²⁴

2. مصدر الأخلاق

²²Asmaran As. *Pengantar Studi Akhlak*, h. 1.

²³أبو حامد محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار الفكر، 1989)، ج. 3، ص. 58.

²⁴*Ibid*, h. 9.

مقصود مصدر الأخلاق هو يجعل عمل الخير والشر أو الكريم والمذموم كما يكون كل التعاليم الإسلامية مصدر الأخلاق هو القرآن والسنة ليس هو عقل الفكر ونظر المجتمعين كما في فكرة الآداب. في فكرة الأخلاق كل الشيء الذي يقدر خيرا أو شرا ومحمودا أو مذموما فقط بسبب الشرع أي القرآن والسنة المقدّره. لماذا طبيعة الصبر و شكر وغافر ورحمن وصديق مقدّرون الحسن؟ هذا لا يوجد الآخر إلا الشعر لأنه يقدر كل ذلك الطبيعة فهي طيبة. ولكن لماذا الغاضب وكفر بالنعمة والحاقد والبخيل والكاذب مقدّرون السيئة؟ هذا لا يوجد الآخر إلا الشعر يقدرها كذا.²⁵

إن الأصل في السلوك الإنساني أنه يهدف إلى تحقيق مطالب جسدية أو نفسية أو فكرية أو روحية، سواء أكان ذلك لصالح الفرد أو لصالح الجماعة، وأي سلوك لتحقيق مطلب من هذه المطالب إما أن يكون سلوكا خلقيا، وإما أن يكون سلوكا لا علاقة له بالأخلاق إيجابا ولا سلبا.²⁶

3. أنواع الأخلاق

إنقسم محمد عبد الله راز أنواع الأخلاق في كتابه دستور الأخلاق في الإسلام الذي ينقل من يوناهر إلياس على خمسة أنواع:

أ) الأخلاق الفردية وهي تنقسم على: (1) الأوامر، (2) النواهي، (3) المباحات (4) المخلفة بالإضرار.

ب) الأخلاق الأسرية وهي تنقسم على: (1) واجبات نحو الأصول و الفروع، (2) واجبات بين الأزواج، (3) واجبات نحو الأقارب.

²⁵Yunahar Ilyas, *Kuliah Akhlaq*, h. 4.

²⁶عبد الرحمن حسن حنيفة الميداني، المرجع السابق، ص. 13.

ج) الأخلاق الإجتماعية وهي تنقسم على: (1) المحظورات، (2) الأوامر (3) قواعد الأدب.

د) أخلاق الدولة وهي تنقسم على: (1) العلاقة بين الرئيس و الشعب (2) العلاقات الخارجية.

هـ) الأخلاق الدينية وهي واجبات على الله.

ومن ذلك النظام الخاص بقليل التعديل ينقسم يوناهر إلياس بحث الأخلاق في كتابه يكون:

أ) الأخلاق على الله سبحانه وتعالى

ب) الأخلاق على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج) الأخلاق الفردية

د) الأخلاق الأسرية

هـ) الأخلاق الإجتماعية

و) الأخلاق الدينية.²⁷

وهذه الأخلاق بينها الله في كتابه العظيم وبينها الرسول عليه الصلاة والسلام، بينها في القرآن الكريم في غالب سور القرآن بينها أمرا بما وداعيا إليها ومثنيا على أهلها ومحذرا من أضرارها من الإشراك بالله وسائر المعاصي، والله سبحانه بعث رسوله عليه الصلاة والسلام يدعو إلى ذلك كما في الحديث الصحيح، وهو قوله عليه الصلاة والسلام: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق"، وفي اللفظ الآخر: "لأتمم مكارم الأخلاق"، فبعثه الله ليدعو الناس لمكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال، وأساسها

²⁷Ibid, h. 6.

توحيد الله والإخلاص له، هذا هو أصل الأخلاق الكريمة وأساسها وأعظمها وأوجبها وهو توحيد الله والإخلاص له وترك الإشراك بالله سبحانه وتعالى.²⁸

قال عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش حسن الخلق سيد الأدب جميعها، وهو للعمال الصالحين أدب، وحسن الخلق يعني: بذل المعروف، وكف الأذى، وطلاقة الوجه، فمن بذل الخير للناس، ومنع عنهم شره، وقابلهم بالابتسام وطلاقة الوجه، فذلك بحق هو المسلم الحسن الأخلاق. وحسن الخلق من أعظم الميزات التي امتاز بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد مدحه الله تعالى بهذه الميزة، وهذا الأدب العظيم،²⁹ فقال: 'وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ'³⁰ ورأي عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش عن حسن الخلق وهو صديق، ومراقبة الله تعالى، وحفظ الأمانات، وترك ما لا يعني، وترك الحسد، وحفظ اللسان.³¹

4. تربية الأخلاق وقيمها في القرآن

وظيفة القرآن هي بالهدى، والبيّنة، والفرقان، والشفاء، والموعظة، والبيان. بمصدر إعلام يعلم القرآن على الإنسان حالا كثيرا من مسألة الاعتقاد، والآداب، مبادئ العبادة، والمعاملة إلى أساسية المعلومات.³² القيم القرآنية هي قيمة حقيقة و قيمة الآداب. هذا قيمتين يدلان إنسانا لتربية حياته.

²⁸ عبد العزيز عبد الله بن باز، الإخلاص الإسلامية، (الرياض: مدار الوطن للنشر، 1419 هـ)، ط. 1، ص. 6-7.

²⁹ عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش، آداب العمل والعَمَل في الإسلام، (كويت: بيت التمويل الكويتي، 1416 هـ/1996)، ص. 103.

³⁰ القرآن الكريم، سورة القلم : 4.

³¹ عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش، المرجع السابق، ص. 111.

³² Said Agil Husin Al Munawar, *Aktualisasi Nilai-Nilai Qurani Dalam Sistem Pendidikan Islam*, (Ciputat: Ciputat Press, 2005) h.4.

التربية الأخلاقية هي العملية التربوية، حفظ، تشكيل و يعطي التدريب عن الأخلاق و إستخبارات التفكير الحسن.³³ أهداف الذي يريد الحصول على عملية حقيقة القيم القرآنية في التربية وهي تشمل وجه الحياة الذي ينبغي المرئى و المتطوّر من التربية وهو المقياس الروحي. المقياس الروحي هو الإيمان والتقوى والإحلاق الكريمة. هذا المقياس المجتمع في كلمة واحدة وهي الأخلاق. بدون الأخلاق الإنسان مع إجتماع الحيوانات التي لا يملك القيم في حياتهم. كانت تربية الأخلاق في الإسلام يُجتمع في الاساس "يستمسك في خير و الصالحات ثم يبتعد بالسيئة و المنكر" يتعلق بمحاولة لتوجد أهداف أساس التربية الإسلامية وهي التقوى والطاعة والعبادة إلى الله تعالى.³⁴

الأخلاق أو الآداب متعلق جدا بوجود التربية الدينية. لا مبالغة لها إذا كان قيل أن تربية الأخلاق في الإسلام هي شيء لا يستطيع المنفصل من التربية الدينية. كانت القيم الأخلاق الكريمة كما يُعلّمها من الإسلام ينبغي أن يكون أساسا التحرك التصليح. وفي هذه العلاقة، فالقيم الأخلاق الكريمة يتبغي المغروس منذ الآن من التربية الدينية ويُبدأ في بيئة الأسرة بتعويد.³⁵

³³Fakhrizal, 2017, *Pendidikan Akhlak*, Jejak Pendidikan, (<http://Jejakpendidikan.Com>, Diakses 1 Februari 2018 Pukul 04.58 WIB).

³⁴Said Agil Husin Al Munawar, h.7.

³⁵*Ibid*, h. 15.